كانت تبلغنا عنك أحاديث من وراء وراء فأحببت أن أشافهك للكلام فلا أسأل عنك أحدا وكنت أوثق الناس في نفسي وأحبه إلي أن أقتدي به فأرى برأيك وكيف ترى المخرج أقول هذا وأستغفر الله لي ولكم قال فحمد الله محمد بن علي وأثنى عليه وشهد أن لا إله إلا الله وشهد أن محمد عبده ورسوله ثم قال أما بعد فإياكم وهذه الأحاديث فإنها عيب عليكم وعليكم بكتاب الله تبارك وتعالى فإنه به هدي أولكم وبه يهدى آخركم ولعمري لئن أوذيتم لقد أوذي من كان خيرا منكم أما قيلك لقد هممت أن أذهب في الأرض قفرا فأعبد الله حتى ألقاه وأجتنب أمور الناس لولا أن يخفى علي أمور آل محمد فلا تفعل فإنك تلك البدعة الرهبانية ولعمري لأمر آل محمد أبين من طلوع الشمس وأما قيلك لقد هممت أن أخرج مع أقوام شهادتنا وشهادتهم واحدة على أمرائنا فيخرجون فيقاتلون ونقيم فلا تفعل لا تفارق الأمة اتق هؤلاء القوم بتقيتهم قال عمر يعني بني أمية ولا تقاتل معهم قال قلت وما تقيتهم قال تحضرهم وجهك عند دعوتهم فيدفع الله بذلك عنك عن دمك ودينك وتصيب من مال الله الذي أنت أحق به منهم قال قلت أرأيت إن أطاف بي قتال ليس لي منه بد قال تبايع بإحدى يديك الأخرى ﴿ وتقاتل ﴾ فإن الله سيدخل أقواما بسرائرهم الجنة وسيدخل أقواما بسرائرهم النار وإني أذكرك الله أن تبلغ عني ما لم تسمع مني أو تقول علي ما لم أقل أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم أخبرنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثني سفيان يعني بن عيينة قال حدثني الأسود بن قيس عن رجل عن محمد بن الحنفية قال بايع بإحدى يديك على الأخرى وقاتل على نيتك أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا قيس عن سعيد بن مسروق عن منذر قال سمعت محمد بن الحنفية يقول إن هذه لصاعقة لا يقوم لها شيء أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال